

# الاتجاهات النظرية في البحوث السكانية دراسة تحليلية لعينة من الأطروحات العلمية خلال الفترة الزمنية من 1990-2014 م

## إعداد

هبة زكري خليفه

معيدة بقسم الدراسات السكانية

## مقدمة الدراسة

لقد اختلفت الآراء بصدد علم السكان من حيث تحديد مكانته بين العلوم التي استطاعت أن تبلور ما انتهت إليه من نتائج وقضايا في صورة نظريات .

إذ يذهب البعض إلى أن علم السكان قد وصل بالفعل إلى مرحلة العلم بعد أن جمعت الحقائق ووضعت الفروض وحاول أن ينظمها في صورة نظرية, بل إن بعض المشتغلين بالتخصص قد توصلوا بالفعل إلى قوانين علمية في هذا العلم.

ولكن يرى البعض الآخر أن علم السكان في الوقت الحاضر يفتقر إلى النظرية, بينما يتميز بوفرة الاتجاهات النظرية الجزئية بفضل الجهود المتتابعة التي أجريت في ميدانه لجمع هذه النتائج دون الاهتمام بصياغتها في بناء نسق من المعرفة يفسر على أساسه السلوك السكاني .

ويرجعون هذا النقص إلى التقدم الذي أحرزه علم السكان في ميدان البحوث الإمبريقية وإلى انشغاله بتطوير مناهج متميزة لجمع البيانات وتحليلها من ناحية وإلى ما يتميز به موضوع علم السكان وانتمائه إلى عدد من العلوم المتداخلة من ناحية أخرى<sup>1</sup>.

ومن هنا كانت نقطة انطلاق هذه الدراسة حيث جاءت لتعرض الاتجاهات النظرية في علم السكان والتي تعاملت معها البحوث السكانية خلال الفترة الزمنية من 1990-2014م.

وتعرض أيضاً لأراء كلا الفريقين وتحليلها وتقييمها في ضوء الواقع الفعلي لعلم السكان من حيث النظريات المتاحة والمستخدمة في البحوث السكانية والخروج بما يفيد موقف النظرية العلمية في مجال علم السكان ..

وتعني النظرية في الدراسات الاجتماعية والإنسانية عموماً تلك التصورات أو الفروض التي تدور حول الظواهر الاجتماعية والانسانية والتي تأثرت بالتجارب والأحداث والمذاهب الفكرية والبحوث العلمية التطبيقية<sup>2</sup>.

- والنظرية يراها البعض مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة ، بهدف تفسير تلك الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلاً<sup>3</sup>.

وتعرف كذلك بأنها مجموعة من القضايا التي تشكل فيما بينها نسقاً معرفياً، يقود إلى بناء عدد من الاستنتاجات، تدعمها معطيات الملاحظة والمشاهدة، ويمكن القول بنأء على ذلك إن النظرية تشتمل على بُعدين أساسين هما:

أ- البعد المعرفي ويتمثل في القضايا المعرفية المترابطة التي تطرحها النظرية.

ب- البعد المنهجي، ويتمثل في الطرق التي يتعين توظيفها في تحليل القضايا التي تتناولها النظرية. ولا يطلق لفظ "نظرية" على أي مجموعة توصيفية من المعارف إلا إذا تضمنت حدًا أدنى من الأسس الإمبيريقية، وذلك وفقاً لمعايير معينة، وهي:

1- أن تحقق شرط الاتساق مع إحدى النظريات السابقة، وإلى الحد الذي تكون فيه هذه النظرية مؤكدة إمبيريقياً، وذلك بالرغم من أن النظرية الجديدة قد تظهر في الغالب عدم دقة النظرية القديمة كلياً أو في بعض جوانبها.

2- أن تؤيدها الكثير من الأدلة، وليس دليلاً واحداً، وبما يضمن أنها تمثل مقارنة جيدة، إن لم تكن صحيحة كلياً.<sup>4</sup>

من هنا ينبغي لنا أن نوجز المعرفة التي توفرت حول المقصود بالنظرية العلمية وخاصة جوانب الاتفاق بين هذه الكتابات الأمر الذي يُسهم في إلقاء الضوء على معنى النظرية العلمية عموماً وكيف ستعامل معها الباحثة في هذه الدراسة

و من الملاحظ أن هذه الكتابات تتفق فيما بينها من حيث أنها تقف عند حد وصف مكونات النظرية، وتحديد شروطها وإبراز خصائصها، والتعرض لبعض وظائفها على النحو التالي :-

أ- من حيث المكونات: تعتبر النظرية نسقاً استنباطياً ينطوى على مجموعة من القضايا أو الفروض التي تحتل بعضها مكانة المقدمات، وتحتل الأخرى وضع النتائج وذلك على حد تعبيرات (براث وات) Breath Watt

- و هي نسق يشتمل على مفهومات وقضايا وتعميمات وقوانين، كما ذهب (تيماشيف)<sup>5</sup> Temashef (1)

- و هي إطار مكون من تصورات، ورموز وقواعد، وتفسير جوهري ومقولات وقوانين كما يراها (روزنتال ويادين) Rozantall Weyaden

**ب- من حيث الشروط:** يجب أن تكون مفهوماتها محددة بدقة , وأن تتسق القضايا المكونة منها مع بعضها البعض الآخر, وأن تصاغ في شكل يسهل اشتقاق القضايا بطريقة استنباطية وأن تخضع للتحقق الإمبريقي وذلك في نظر (تيماشيف) أو يجب أن تصاغ في نسق استنباطي , وأن تجد تأييداً لها في الوقائع الإمبريقية , على حد تعبير (سيلتز) أو يجب أن تصاغ في نسق معقد من المعرفة التعميمية يفسر جوانب الواقع

**ج- وفيما يتعلق بالخصائص:** نجد أن النظرية هي البناء الذي يجمع أشتات النتائج المبعثرة ويوحد بينها , وأنها تضم قضايا خصبة ومثمرة تستكشف الطريق نحو ملاحظات أبعد مدى وتعميمات تطور من مجال المعرفة , وهي تستقى من الملاحظات والتعميمات , كما تصدر عن إحساس خفي وخلاق يقفز وراء الأدلة والوقائع والملاحظة , ومع ذلك فهي ليست نهائية , وذلك على حد تعبير (تيماشيف)

**د- وبالنظر إلى وظائف النظرية:** نجد أن النظرية تسهم في مجال وصف الظواهر وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها والتنبؤ بحدوثها في المستقبل . أو تقوم بإعادة صوغ الواقع على نحو عقلي , وذلك حيثما يرى (روزنتال ويادين) وغيرهم.<sup>6</sup>

والواقع أن فهم واستيعاب معنى النظرية العلمية , من حيث مكوناتها وشروطها وخصائصها ووظائفها على النحو السابق عملية لا بد منها خاصة ونحن نشرع في تناول النظرية السكانية ودورها في توجيه البحوث السكانية .

## النظرية السكانية Demographic Theory

- هي مجموعة من القضايا التي تقوم على أساس الملاحظة و التجريب و تقدم تفسيراً علمياً للظواهر السكانية من منظور اجتماعي بحث , و من خلال العلاقات ذات المنظور السكاني و التي يمكن ملاحظتها و التحقق منها.<sup>7</sup>

- هي التفسير العلمى لأسباب الظواهر الديموجرافية ونتائجها, وتتضمن الجهود المبذولة للكشف عن المتغيرات المؤثرة علي تطور السكان والعلاقات بينها من ناحية وبين العوامل غير الديموجرافية من ناحية اخرى<sup>8</sup>

### والنظرية السكانية المتكاملة هي :

1- التي يشارك في صياغة مقولاتها وافترضاها كل المتخصصين في العلوم الاجتماعية والانسانية على حد سواء الاقتصاديين أو الاجتماعيين أو الجغرافيين أو النفسيين في إطار معرفي متكامل .

2- التي تعتمد على تحليل السياق الديموجرافي في المجتمع بأبعاده ومتغيراته المختلفة .

3- القدرة على رصد وتوصيف التوازن الطبيعي بين السكان والموارد والتنبؤ الواقعي بمسيرة هذا التوازن مستقبلاً

4- والتي تضع في اعتبارها المتغيرات الحاكمة في المشكلة السكانية:الاقتصادية , الاجتماعية, الدينية ,الثقافية .....الخ

5- وتراعى الأبعادالسكانية كمتغير جوهري في بنية النظرية.<sup>9</sup>

ليست هذه إلا بعض التعريفات الخاصة بالنظرية العلمية والنظرية السكانية لكي نوضح دور النظرية في توجيه البحوث السكانية

حيث اننا في الواقع لا نستطيع فصل النظرية عن الواقع فالنظرية تمثل الإطار المرجعي للبحث وتحدد اتجاهه وتساؤلاته وفروضه ، وهي أيضا في حاجة إلى الاختبار الواقعي قبل تعميمها وحتى يتسنى تطويرها وإثرائها.

وتعد هذه الدراسة جديدة في موضوعها وطريقة التناول حيث لم تعثر الباحثة من خلال مراجعتها لأدبيات علم السكان ،وعلم اجتماع السكان على مايشير إلى تناول مثل هذا الموضوع وبنفس المدخل الذى تتناوله في هذه الدراسة

ولعل الباحثة تستطيع من خلال جهدها المتواضع أن تسهم في استجلاء حقيقة موقف النظرية السكانية ودورها في توجيه البحوث السكانية بالصورة التى تجسدها وترد على مايتهم به علم السكان من أنه يفتقر الى نظريات علمية قادرة على القيام بدورها بفعالية في فهم وتفسير الظواهر السكانية وليست مجرد نماذج تصورية متناثرة تحتاج إلى الاختبار الامبيريقى حتى ترقى الى مرتبة النظرية العلمية .

### مشكلة الدراسة:

ترى الباحثة أن علم السكان في حاجة إلى إطار مرجعي واحد يجمع بين مختلف القضايا الاستقرائية والإمبريقية عن المتغيرات السكانية والتي يمكن اعتبارها نظرية سكانية , من هنا جاءت فكرة الدراسة من حيث محاولة توضيح موقف علم السكان من النظرية العلمية الخاصة بمجال التخصص .

ومن ثم تبلور مشكلة الدراسة في اختلاف الآراء حول علم السكان من حيث احتوائه علي نظريات علمية أم أنه يعتمد في بحوثه على نماذج تصورية لا ترقى إلى مرتبة النظريات العلمية بمفهومها المتعارف عليه في مجالات العلوم المختلفة.

ومحاولة التأكد من مدى اعتماد البحوث السكانية على نظريات علمية راسخة من خلال تحليل مضمون لعينة من الاطروحات العلمية خلال الفترة الزمنية من1990-2014م.

▪ حيث نجد البعض مثل (روبرت فانس 1950م Robert Fanth, جير 1999م Giere),

يقران باحتواء علم السكان علي نظريات علمية مثل نظرية التحول الديموجرافي demographic transition theory لأنها أكثر النظريات الحديثة شيوعًا واستخدامًا في الدراسات السكانية وتعطي إطارًا نظريًا يساعد على فهم اتجاهات السكان والتغيرات السكانية حيث تم تطبيقها على نطاق واسع على مستوى العالم.<sup>10</sup>

فضلا عن نظرية مالتس ونظرية ديفيزوريتشارد إيسترلن ونظرية التحول الوبائي للعالم المصرى عبدالرحيم عمران ونظريات أخرى في مجال الهجرة البشرية

ويستدل هذا الفريق على رأيه بوجود اجتهادات حديثة للعلماء المتخصصين في السكان في النظرية السكانية

وهذه بعض الأمثلة :

أمثلة للاجتهادات النظرية لعلماء السكان في تطوير النظرية السكانية.<sup>11</sup>

- آراء فريدمان Freedman 1979م عن نظرية الخصوبة
- نظرية كالدويل Caldwell 1982م عن تدفق الثروة
- آراء إيسترلين<sup>1</sup> Eastrlin 1980م عن الخصوبة والتنمية
- دراسة هاميل Hammel 1990م حول نظرية الثقافة في الديموجرافية

■ بينما نجد البعض الآخر مثل (كيفتز 1971م Keyfitz, توماس بيرك 2003م Tomas K. Burch, هنرى جورج 1999م Henry George)

يرون, أن علم السكان لا يحتوي علي أي نظريات علمية وإنما يقوم علي مجرد نماذج تصورية وأخرى واقعية واجتهادات فردية.

من هنا جاءت مشكلة الدراسة حول الاختلاف في الآراء عن موقف النظرية العلمية في مجال علم السكان ومحاولة الوقوف على الاتجاهات النظرية في البحوث السكانية ودورها في توجيه البحث العلمى الديموجرافى.<sup>12</sup>



## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- تقييم موقف علم السكان من حيث رصيده من النظرية العلمية الخاصة بمجال التخصص.
- 2- إيضاح مدى اعتماد علم السكان في بحوثه ودراساته على نظريات علمية راسخة
- 3- تحديد معالم واضحة لموقف البحث العلمي الديموجرافي في ضوء ماسوف يسفر عنه تقييم موقف النظرية في مجال علم السكان بوجه عام .وما يجب أن يكون عليه في المستقبل.
- 4- توضيح وجهات النظر المتعارضة بشأن موقف النظرية السكانية
- 5- القاء الضوء على أهم الاتجاهات النظرية التي تعتمد عليها البحوث السكانية
- 6- استطلاع الراى حول موقف استخدامات الأطر النظرية للباحثين في مجال الدراسات السكانية ومبررات هذا الموقف وكيفية الاستفادة منها في البحث العلمى .

## تساؤلات الدراسة :

- 1- هل يحتوي علم السكان على نظريات علمية أم مجرد توجهات نظرية جزئية غير مترابطة؟
- 2- إلى أى مدى يعتمد البحث السكانى الأكاديمى على نظريات علمية راسخة ؟
- 3- ما أهم ملامح البحث السكانى حاضراً ومستقبلاً في ضوء تقييم موقف النظرية في مجال علم السكان ؟
- 4- ما اهم الاتجاهات النظرية المستخدمة في البحوث السكانية خلال الفترة الزمنية التى تتناولها الدراسة الحالية ؟

أهمية الدراسة :

1- تحاول الدراسة مراجعة موقف علم السكان من حيث رصيده في النظرية العلمية وإيضاح مدى اعتماده في بحوثه على نظريات علمية راسخة من خلال تحليل المضمون لعينة من الأطروحات العلمية من 1990 إلى 2014م

2- استطلاع الراى حول موقف استخدامات الأطر النظرية للباحثين في مجال الدراسات السكانية ومبررات هذا الموقف .

2- استطلاع أهم آراء الخبراء والمتخصصين في مجال علم السكان حول موقف النظرية السكانية بما يسمح بتقديم صورة واقعية حول هذا الموقف وتحديد معالم واضحة لموقف البحث العلمى السكانى حالياً ومستقبلاً .

### الاجتهادات السابقة :

حاولت الباحثة الاطلاع على بعض الاجتهادات السابقة التى تناولت موقف النظرية العلمية في مجال علم السكان وفيما يلي عرض لبعض هذه الاجتهادات

#### 1- روبرت فانس Robert Fanth (1952):

حاول روبرت فانس في مقاله معرفة موقف النظرية العلمية في مجال علم السكان منذ حوالي 50 عامًا فقام بطرح تساؤل مؤداه "هل يوجد نظرية في علم السكان ؟"

وفي هذا الوقت استطاع عدد قليل من العلماء الإجابة على هذا التساؤل (بالإيجاب) فأفادوا بوجود نظريات في علم السكان حيث أنه علم يقوم على الإحصاء التطبيقي ويتم تطبيقه من خلال نظريات مثل نظرية مالتس وتطبيق المتواليات الحسابية والهندسية في نظريته وهو بحق رائد علم السكان الحديث.<sup>13</sup>

#### 2- ناثنان "كيفتز" N. Keyfitz (1971):

حاول كيفتز معرفة وضع النظرية العلمية في مجال علم السكان حيث قال أثناء الخطاب الرئاسي الذى قدمه إلى الجمعية الأمريكية للسكان حول النماذج النظرية التى يقوم عليها علم السكان وأوضح أن النموذج هو العنصر الاساسى للمعرفة العلمية فى الديموجرافيا .  
حيث عرف النموذج بأنه تمثيل مجرد لبعض أجزاء الحقيقة وأكد أن النموذج يحتوى على تعميمات تعطي حقائق واقعية .

### 3- رونالد جير (1999) R. Giere

جاء جير معارضاً لرأى كيفتز حيث قال أن النماذج هى تمثيلات ناقصة ومبسطة جداً للواقع ولذلك اتجه إلى القول بأن علم الديموجرافيا به نظريات علمية مستشهداً بنظرية التحول الديموجرافي demographic transition theory التى طبقت على مستوى العالم .  
وأكد أن النماذج تعمل على نطاق واسع فى الفيزياء والميكانيكا ولكن لا تستخدم على نفس النطاق فى العلوم الاجتماعية ولذلك لا يمكن الاستغناء عنها فى العلوم التطبيقية واستخدامها فى استكشاف الفضاء ولكن ليس لها نصيب فى الديموجرافيا .

### 4- فرانك (2002) Frank

قام فرانك بدراسته عام 2002 م حيث حاول التمييز بين النظرية العلمية والنموذج النظري فتوصل إلى أن كلاً منهما به نقاط قوة . فهناك نظريات تنطبق على فئات واسعة من الظواهر الاجتماعية , وهناك نماذج تنطبق على فئات أخرى من الظواهر الكونية , فاستخدام النظرية أو النموذج يكون بناءً على نوع الظاهرة التى يتم دراستها ويتعامل معها.<sup>14</sup>

### 1- توماس بيرك (2003) Tomas .K. Bruch

استند توماس بيرك في دراسته التي أجراها عام 2003م إلى أن علم السكان يعاني من نقص النظرية العلمية مقارنة بالنظرية العلمية التي تدعم العلوم الأخرى, فعلم السكان يمكن اعتباره مجموعة من النماذج الموضوعية التي تعبر عن ديناميات السكان وأكد على أن بعض النظريات التي يتم استخدامها في علم السكان هي مجرد تبسيط ولا يمكن اعتبارها نظرية جيدة أو مفيدة.<sup>15</sup>

### مجالات الدراسة

أ- المجال البشري: اعتمدت هذه الدراسة على تحليل مضمون لعينة من الأطروحات العلمية ( ماجستير - دكتوراه ) خلال الفترة الزمنية من ( 1990 - 2014 ) (راجع الجداول بالملاحق)

واعتمدت هذه الدراسة أيضا على عينة مختارة من نخبة من كبار المتخصصين في مجال علم السكان في مصر لإستطلاع الرأي حول موقف استخدامات الأطر النظرية للباحثين في مجال الدراسات السكانية ومبررات هذا الموقف من خلال ما أسفرت عنه مرحلة تحليل المضمون لعينة من الأطروحات العلمية خلال الفترة الزمنية المحددة لتلك العينة .

بالمجال الزمني : وهى الفترة التي استغرقتها الباحثة في عملية جمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة وتحليل المضمون لعينة من الأطروحات العلمية خلال الفترة الزمنية من 1990-2014, فضلاً عن المقابلة الشخصية لعينة من الخبراء في مجال التخصص.

ج- المجال الجغرافي : الجامعات المصرية الحكومية

### المجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو الجامعات المصرية الحكومية .

عينة الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على تحليل المضمون لعينة من الأطروحات العلمية ( ماجستير - دكتوراه ) خلال الفترة الزمنية من ( 1990 - 2014 ) (راجع الجداول بالملاحق)

بالإضافة الى المقابلة الشخصية لعينة من الخبراء المتخصصين فى مجال علم السكان والدراسات السكانية لمعرفة آرائهم فيما توصلت اليه الباحثة من نتائج المرحلة الأولى من تحليل المضمون لعينة من الأطروحات العلمية (الماجستير –الدكتوراه) خلال الفترة الزمنية المحددة (190-2014)

### وحدة الدراسة

- تمثلت وحدة الدراسة فى الأطروحة العلمية حيث تقوم الباحثة بتحليل المضمون لعينة من الأطروحات العلمية ( ماجستير – دكتوراه خلال الفترة الزمنية من ( 1990 – 2014).

-فضلاً عن عينة الخبراء المتخصصين فى مجال علم السكان والدراسات السكانية , وهى الأستاذ الجامعى المتخصص لمعرفة رأيه فيما توصلت اليه الباحثة من نتائج فى مرحلة تحليل المضمون للأطروحات العلمية

### المنهج والادوات

#### أ- منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة لمجموعة من الأطروحات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه خلال الفترة الزمنية من 1990-2014 حيث أنها دراسة وصفية تحليلية

حيث قامت الباحثة بتحديد مجموعة من الأطروحات العلمية (ماجستير-دكتوراه) مع مراعاة الفترة الزمنية المحددة فى الدراسة وهى من (1990-2014) وحرصت على أن تكون تلك الأطروحات العلمية تشمل عدة مواصفات وهى:-

1-من جامعات مصرية حكومية مختلفة .

2-أن تكون تلك الجامعات موزعة على محافظات مصر شمالاً وجنوباً.

3- أن تكون تلك الأطروحات العلمية موزعة على الفترة الزمنية المحددة في الدراسة وهي خمسة وعشرون عاماً من (1990-2014)

4- أن تكون تلك الأطروحات العلمية متنوعة في مجال دراستها أى (ديموجرافيا صورية , ديموجرافيا اجتماعية)

5- أن تكون تلك الأطروحات العلمية موضح بها التوجه النظرى المستخدم في الدراسة حتى يمكننا التعرف على أهم الإتجاهات النظرية المستخدمة في الدراسات السكانية وكيفية التعامل معها من بل الباحثين

فضلا عن استطلاع آراء مجموعة مختارة من المتخصصين في مجال علم السكان والدراسات السكانية وقد تم اختيار تلك العينة وفقاً للأسس التالية:-

1- أن تكون عينة الخبراء من مجالي التخصص (علم السكان, الديموجرافيا الاجتماعية)

2- أن تكون عينة الخبراء في مجال التخصص من مختلف الجامعات الحكومية المصرية

3- أن تكون تلك العينة من الأساتذة العاملين والمتفرغين بالجامعات المصرية الحكومية

#### ب- أدوات الدراسة :

- اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب تحليل المضمون لعينة من الأطروحات العلمية خلال الفترة الزمنية من 1990-2014 لمعرفة مدى اعتماد تلك البحوث السكانية على نظريات علمية في مجال التخصص.

سبق وقد أوضحت الباحثة من قبل الخطوات التي تم إتباعها في تحديد و إختيار عينة الأطروحات العلمية وكيفية تطبيق تحليل المضمون على تلك الأطروحات العلمية وجاء على النحو التالى : .

اولاً- تم تحديد عدد 52 أطروحة علمية (26 أطروحة ماجستير -26 أطروحة دكتوراه)

ثانياً - ثم قامت الباحثة بتحليل مضمون كل رسالة على حده من خلال توضيح:-

### أولاً : بيانات أساسية عن الأطروحات

- (عنوان الأطروحة , صاحب هذه الأطروحة, الجامعة التابعة لها الأطروحة , الكلية /المعهد التابع له الأطروحة , الفترة الزمنية (التاريخ) لكل أطروحة ) (أنظرالجداول بالملاحق)

### ثانياً : بيانات حول محتوى الاطروحات

- الاهداف والتساؤلات لكل أطروحة
- المفاهيم التي تحتوى عليها كل أطروحة
- التوجه النظرى الذى تحتوى عليه الأطروحة
- تفسير النتائج فى ضوء الاهداف والتساؤلات أن وجدت لكل أطروحة
- تفسير النتائج فى ضوء التوجه النظرى إن وجد فى كل أطروحة
- تحديد مجال الدراسة لكل أطروحة (ديموجرافيا صورية -ديموجرافيا اجتماعية )

**ثالثاً :** قامت الباحثة بتفريغ تلك البيانات لكل أطروحة على حدة فى جدول يشمل على جميع البيانات السابق ذكرها ومن هنا تكون الباحثة استطاعت أن تقف على أهم النقاط الرئيسية التي تحتاجها فى تحليل مضمون تلك الأطروحات العلمية من خلال الآتى:

- دور التوجه النظرى فى البحث العلمى .
- تفسير النتائج وفقاً للتوجه النظرى المستخدم فى الدراسة .
- تفسير النتائج وفقاً للأهداف وتساؤلات الدراسة.
- اهم الإتجاهات النظرية المستخدمه فى البحوث السكانية .

رابعاً: قامت الباحثة بوضع جداول تحليلية توضح ما خرج به تحليل المضمون لعينة الأطروحات العلمية , وقد شملت البيانات الاساسية للاطروحات ومحتواها ( 14 جدولاً ) (راجع الجداول بالملاحق) ( ص ص 19-23)

ومن خلال البيانات السابقة قامت الباحثة بإعداد دليل المقابلة لعينة الخبراء في مجال التخصص والتي تضمنت الخطوات والاجراءات التالية :

- قامت الباحثة بمقابلة عينة مختارة من خبراء التخصص بصورة مباشرة من خلال دليل المقابلة للحصول على آرائهم وتقييماتهم بصورة مباشرة ومكتوبة بشأن موقف النظرية العلمية في مجال البحوث السكانية في ضوء نتائج تحليل المضمون لعينة الاطروحات العلمية للدراسة .

#### وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:-

- 1- أظهرت الدراسة أهمية التوجه النظرى للبحث العلمى عمومأ وفي مجال الدراسات السكانية - مجال الدراسة الحالية-تحديداً وفقاً يقرب الاجماع على ذلك من عينة الخبراء في مجال التخصص
- 2-أوضحت الدراسة أن العلاقة بين النظرية والبحث العلمى تكاملية فكما ان النظرية هى نتاج البحث العلمى الرصين -الاستقراء العلمى -فإن البحث العلمى بكل اشكالة وأنواعه لا يستغن عن النظرية في كل مراحلته .
- 3-وبالنسبة لمحددات إختيار التوجه النظرى للبحث العلمى فقد بينت الدراسة أن من أهم تلك المحددات طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها , ثم خلفية الباحث العلمية ومنهجية الدراسة , وكذلك طبيعة التحليل الذى سيقوم به الباحث
- 4-وإذا كان لإختيار التوجه النظرى للدراسة والبحث العلمى محدداتة فإنه يتوجب على الباحث أن يصيغ مبررات اختيار توجه نظرى ما دون اخر, حيث المبررات هى الوجه الأخر للمحددات أو تستنبط منها ولها اهميتها.



5- وإنطلاقاً من أهمية التوجه النظرى للبحث العلمى وما يتبع ذلك من محددات ومبررات الاختيار لهذا التوجه النظرى فإن على الباحث أن يخرج منه بإقصى استفادة ممكنة بدءاً من استجلاء الأهمية النظرية لموضوع الدراسة , ومروراً بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة أو صياغة كل من الأهداف والتساؤلات (الفروض) وإنتهاءً بتفسير النتائج.

6- من ثم فقد أظهرت الدراسة أهمية التوجه النظرى للدراسة والبحث العلمى بشطريه أو قسميه :الإطار التصورى (الأهمية النظرية للموضوع , المفاهيم , الأهداف , والتساؤلات , أوالفروض) والإطار المنهجى (الإستقرار على منهجية بعينها, ومن ثم تفسير نتائج الدراسة والبحث)

7- كما أكدت الدراسة على أن البحث العلمى لا بد له من توجه نظرى يدعمه فى كل خطواته وصار بحثاً غير مثمر علمياً

8- وأظهرت الدراسة الحالية أن أبرز الاتجاهات النظرية السائدة على الساحة العلمية فى مجال الدراسات السكانية مازالت تتمحور حول الفكر المالتسى ونظرية التحول الديموجرافى , والاتجاه الماركسى .

9- وقد أشارت اراء عينة الخبراء فى مجال التخصص الى أن مستقبل النظرية فى مجال الدراسات السكانية يرتبط بما يجرى فى المجتمع من تغيرات سكانية تشمل عناصر التغير والنمو السكانى (الخصوبة - الوفيات - الهجرة) ونتائج تلك التغيرات وإنعكاساتها على بقية المكونات الحياتية الأخرى التى يتضمنها بناء المجتمع من إقتصاد , سياسة , بيئة, ... الخ لأنها بمثابة الإطار والسياق العام الذى يحدث من خلاله وبتأثيره تلك التغيرات السكانية فى اى مجتمع من المجتمعات . كما أنه يجب التفكير فى توجهات نظرية جديدة ومستحدثة تلائم واقع الظاهرة السكانية وسياقاتها المختلفة .

#### -توصيات الدراسة :-

من خلال النتائج السابقة يمكن للباحثة أن تقدم التوصيات الآتية:-

- 1- ضرورة التركيز على عملية إختيار التوجه النظرى من قبل الباحثين بما يتلائم مع طبيعة بحثهم وموضوعات الدراسة والبحث وأهدافها.
- 2- أن يحرص الباحثون فى مرحلة إختيار التوجه النظرى للدراسة على ضرورة الإستفادة بخبرات وتوجهات أساتذة التخصص للإستقرار على ما يناسب بحثهم من توجه نظرى .
- 3- أن يحرص الباحثون كل الحرص على الخروج بأقصى إستفادة ممكنة من التوجه النظرى من بداية عملية البحث الى نهايتها بما يخدم أهداف البحث والدراسة ويبرز العلاقة التكاملية بين البحث العلمى والنظرية العلمية .
- 4- محاولة الخروج من كلاسيكيات التوجهات النظرية الى أخرى تعكس إبداعات الباحثين وخلفياتهم وتكوينهم العلمى .

## الملاحق

عرض لأهم الجداول التحليلية لكل من عينة الاطروحات العلمية وعينة الخبراء

أولاً:- عينة الأطروحات العلمية(ماجستير-دكتوراه)

أ- بيانات اساسية :

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الأطروحات العلمية حسب الفترة الزمنية

الفترة الزمنية	الماجستير	الدكتوراه	المجموع	النسبة
1994-1990	11	4	15	%28.8
1999-1995	2	4	6	%11.5
2004-2000	2	5	7	%13.5
2009-2005	7	4	11	%21.2
2014-2010	4	9	13	%25
المجموع	26	26	52	%100

يوضح هذا الجدول توزيع الأطروحات العلمية على حسب الفترة الزمنية خلال خمسة وعشرون عاماً حتى تستطيع الباحثة الحصول على أكبر عدد من الأطروحات العلمية خلال فترات زمنية مختلفة وتعتمد الباحثة أن تكون الأطروحات موزعة على تلك الفترة الزمنية من أولها حتى نهايتها حتى تشمل على أكبر عدد من الموضوعات السكانية خلال فترات زمنية مختلفة حيث يحدث تغيرات حيوية في المجتمع (خصوصية - هجرة - وفيات) .

#### جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الأطروحات العلمية على جامعات مصر

الجامعة	الماجستير	الدكتوراه	المجموع	النسبة
القاهرة	12	12	24	%46.5
الاسكندرية	--	2	2	%3.8

المنيا	2	2	4	7.9%
الزقازيق	1	--	1	1.9%
بنها	1	--	1	1.9%
اسيوط	1	1	2	3.8%
عين شمس	2	1	3	5.7%
بني سويف	1	--	1	1.9%
المنصورة	1	2	3	5.7%
طنطا	--	2	2	3.8%
سوهاج	--	2	2	3.8%
المنوفية	--	1	1	1.9%
حلوان	--	1	1	1.9%
المركز اليموجرافي	5	--	5	9.8%
المجموع	26	26	52	100%

يوضح هذا الجدول توزيع عينة الأطروحات العلمية على محافظات مصر حيث قامت الباحثة بتجميع هذه العينة من جامعات مصرية حكومية في أربعة عشر جامعة من ضمنها المركز الديموجرافي بالقاهرة وكانت العينة موزعة على محافظات وجهى بحرى وقبلى حتى تكون شاملة لكل المجتمعات وتكون بها أكبر عدد من الموضوعات المختلفة.

#### ب - بيانات حول موضوع الدراسة

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الأطروحات العلمية حسب مجال موضوع الدراسة

النسبة %	المجموع	النسبة %	الدكتوراه	النسبة %	الماجستير	موضوع مجال الدراسة
%40.3	21	%46.2	12	%34.6	9	ديموجرافيا سورية
%59.7	31	%53.8	14	%65.4	17	ديموجرافيا اجتماعية
%100	52	%100	26	%100	26	المجموع

يوضح هذا الجدول توزيع العينة على حسب مجال موضوع الدراسة حيث كانت العينة تشمل على موضوعات في مجال الدراسة (ديموجرافيا سورية-ديموجرافيا اجتماعية) حيث قامت الباحثة باختيار عدد من الاطروحات العلمية متنوع بين هاتين النوعين لمجال موضوع الدراسة حيث تتمكن من أهم ملامح البحث السكاني وأهم الاتجاهات النظرية السائدة في هذا التخصص.

جدول رقم(4) يوضح توزيع عينة الاطروحات العلمية حسب موضوعات الدراسة

النسبة %	المجموع	النسبة %	الدكتوراه	النسبة %	الماجستير	موضوع الدراسة
%28.8	15	%17.3	9	%11.5	6	خصوبة
%9.6	5	--	--	%9.6	5	وفيات
%7.7	4	%3.8	2	%3.8	2	هجرة
%5.8	3	%1.9	1	%3.8	2	النمو السكاني
%15.4	8	%9.6	5	%5.8	3	الخصائص السكانية
%21.2	11	%9.6	5	%11.5	6	تنظيم الأسرة

التحليل الديموجرافي	2	3.8%	4	7.7%	6	11.5%
المجموع	26	50%	26	50%	52	100%

يوضح هذا الجدول ان عينة الدراسة كانت متنوعة حيث كانت تحتوي على عدة موضوعات منها (هجرة - خصوبة - وفيات - نموسكاني - خصائص سكانية - تنظيم أسرة - تحليل ديموجرافي ) فهي لا تقوم على موضوع واحد فقط بل هي بمثابة حصر لعدة موضوعات سكانية متنوعة هذا أيضا يساعد الباحثة في التعرف على اهم الاتجاهات السائدة في الدراسات السكانية في شتى المجالات وهو الهدف الرئيسي للدراسة

جدول رقم(5) يوضح موقف التوجه النظرى في عينة اطروحات الماجستير

موقف التوجه النظرى	الماجستير	النسبة%
محدد بوضوح	17	65.4%
غير محدد بوضوح	9	34.6%
المجموع	26	100%

يوضح هذا الجدول موقف التوجه النظرى لعينة اطروحات الماجستير اويؤكد على اهمية التوجه النظرى بالاطروحات العلمية حيث انه نجد نسبة كبيرة من الاطروحات تعرض التوجه النظرى بطريقة محددة وواضحة حيث تمثل نسبة 65.4% ويؤكد على الدور الذى يقوم به التوجه النظرى في الاطروحات العلمية . جدول رقم (6) يوضح موقف التوجه النظرى لعينة اطروحات الدكتوراه

موقف التوجه النظرى	الدكتوراه	النسبة%
محدد بوضوح	19	73.1%
غير محدد بوضوح	7	26.9%
المجموع	26	100%

يوضح هذا الجدول موقف التوجه النظرى لعينة اطروحات الدكتوراه ويؤكد على اهمية التوجه النظرى بالاطروحات العلمية ويؤكد على الدور الذى يقوم به التوجه النظرى في الاطروحات العلمية وتمثل بنسبة 73.1% تعرض التوجه النظرى بطريقة محددة وواضحة .

جدول رقم (7) يوضح مدى التزام عينة اطروحات الماجستير بتحديد مبررات اختيار التوجه النظرى

مدى الإلتزام	الماجستير	النسبة%
توجد مبررات	9	34.6%
لا توجد مبررات	17	65.4%
المجموع	26	100%

يوضح هذا الجدول عدد اطروحات الماجستير من العينة التى أوضحت مبررات اختيار التوجه النظرى حيث يوجد عدد كبير من الباحثين يغفل عن تلك النقطة الهامة في البحث العلمى . حيث تمثل نسبة الإلتزام بالمبررات حوالى 34,6%

جدول رقم (8) يوضح مدى التزام عينة اطروحات الدكتوراه بتحديد مبررات اختيار التوجه النظرى

مدى الإلتزام	الدكتوراه	النسبة%
توجد مبررات	13	50%
لا توجد مبررات	13	50%
المجموع	26	100%

يوضح هذا الجدول عدد اطروحات الدكتوراه من العينة التى أوضحت مبررات اختيار التوجه النظرى حيث يوجد عدد كبير من الباحثين يغفل عن تلك النقطة الهامة في البحث العلمى . حيث نجد هنا في رسائل الدكتوراه التساوى في نسبة الإلتزام بمبررات اختيار التوجه النظرى 50%.

جدول رقم (9) يوضح مدى الاستفادة من التوجه النظرى في تحديد الاطار النظرى في اطروحات الماجستير

النسبة %	الماجستير	مدى الاستفادة
84,6%	22	يوجد استفادة
15.4%	4	لا توجد استفادة
100%	26	المجموع

يوضح هذا الجدول نقطة هامة جدا وهي مدى الاستفادة من التوجه النظرى في تحديد الاطار النظرى للدراسة حيث أن التوجه النظرى يلعب دوراً رئيسياً في تحديد الاطار النظرى ولا بد للباحث أن يختار أطار تصورى وفقا لتوجه نظرى ما حتى يسترشد به في دراسته.

جدول رقم (10) يوضح مدى الاستفادة من التوجه النظرى في تحديد الاطار النظرى في اطروحات الدكتوراه

النسبة %	الدكتوراه	مدى الاستفادة
80.7%	21	يوجد استفادة
19.3%	5	لا توجد استفادة
100%	26	المجموع

يوضح هذا الجدول نقطة هامة جدا وهي مدى الاستفادة من التوجه النظرى في تحديد الاطار النظرى للدراسة حيث أن التوجه النظرى يلعب دوراً رئيسياً في تحديد الاطار النظرى ولا بد للباحث أن يختار أطار تصورى وفقا لتوجه نظرى ما حتى يسترشد به في دراسته.

جدول رقم (11) يوضح مدى الاستفادة من التوجه النظرى في مناقشة وتفسير النتائج لعينة اطروحات الماجستير

النسبة %	الماجستير	مدى الاستفادة
7.7%	2	يوجد
92.3%	24	لا يوجد
100%	26	المجموع



يوضح هذا الجدول مدى التزام عينة اطروحات الماجستير بتفسير النتائج وفقاً لتوجه نظرى ما حيث لا بد للباحث ان يقصر ويناقش نتائج دراسته في ضوء التوجه النظرى المستخدم في الدراسة وهذه نقطة يغفل عنها كثير من الباحثين.

جدول رقم (12) يوضح مدى الاستفادة من التوجه النظرى في مناقشة وتفسير النتائج لعينة اطروحات الدكتوراه

مدى الاستفادة	الدكتوراه	النسبة %
يوجد	2	7.7%
لا يوجد	24	92.3%
المجموع	26	100%

يوضح هذا الجدول مدى التزام عينة اطروحات الدكتوراه بتفسير النتائج وفقاً لتوجه نظرى ما حيث لا بد للباحث ان يقصر ويناقش نتائج دراسته في ضوء التوجه النظرى المستخدم في الدراسة وهذه نقطة يغفل عنها كثير من الباحثين.

### جدول رقم (13) يوضح طبيعة التوجه النظرى لاطروحات الماجستير

طبيعة التوجه النظرى	اطروحات الماجستير	النسبة
نظريات النمو السكانى	4	15.4%
نظريات مكونات النمو السكانى	5	19.6%
نظريات ديموجرافية	8	30.4%
نظريات اقتصادية اجتماعية	9	34.6%

	---	اخرى تذكر
%100	26	المجموع

يوضح هذا الجدول نوعية التوجه النظرى المستخدم فى عينة اطروحات الماجستير حيث تنوعت النظريات المستخدمة ما بين (نظريات النمو السكانى - نظريات مكونات النمو السكانى - نظريات ديموجرافية - نظريات اقتصادية اجتماعية ) وكانت الاغلب من الاطروحات يستخدم نظريات اقتصادية واجتماعية ونظريات ديموجرافية وهذا يرجع الى اختلاف موضوعات الدراسة كما ذكرنا من قبل.

جدول رقم (14) يوضح طبيعة التوجه النظرى لاطروحات الدكتوراه

النسبة %	الدكتوراه	طبيعة التوجه النظرى
%19.6	5	نظريات النمو السكانى
%23.1	6	نظريات مكونات النمو السكانى
%23,1	6	نظريات ديموجرافية
%34.6	9	نظريات اقتصادية اجتماعية

المجموع	26	%100
---------	----	------

يوضح هذا الجدول نوعية التوجه النظرى المستخدم فى عينة اطروحات الماجستير حيث تنوعت النظريات المستخدمة ما بين (نظريات النمو السكانى - نظريات مكونات النمو السكانى - نظريات ديموجرافية - نظريات اقتصادية اجتماعية ) وكانت الاغلب من الاطروحات يستخدم نظريات اقتصادية واجتماعية ونظريات ديموجرافية وهذا يرجع الى اختلاف موضوعات الدراسة كما ذكرنا من قبل.

ثانياً: تحليل بيانات عينة الخبراء فى مجال التخصص

جدول (1) يوضح رأى عينة الخبراء فى أهمية التوجه النظرى للدراسة والبحث العلمى

البيانات	العدد	النسبة
مهم للغاية	13	%65
مهم بدرجة كبيرة	5	%25
مهم الى حد ما	2	%10
غير مهم	-	-
المجموع	20	%100

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى أهمية التوجه النظرى للدراسة والبحث العلمى حيث أكدت 90% من عينة الخبراء أن التوجه النظرى مهم للغاية فهو بمثابة البوصلة التى يستدل بها الباحث طريق بحثه العلمى .

جدول(2) يوضح رأى عينة الخبراء فى محددات التوجه النظرى للدراسة والبحث العلمى

البيانات	العدد	النسبة
طبيعة موضوع الدراسة	4	%20
أهداف الدراسة	2	%10
نوع الدراسة والتحليل	1	%5
التساؤلات(الفرضيات)	2	%10
الخلفية العلمية للباحث	1	%5

منهجية الدراسة	1	5%
توجيه الاشراف	-	-
كل ماسبق	9	45%
المجموع	20	100%

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء حول محددات التوجه النظرى كما هو موضح بالجدول وأكدت عينة الخبراء على ان ما تضمنه الجدول من محددات جميعها مهمة للغاية فى تحديد التوجه النظرى . وجاء فى مقدمتها طبيعة موضوع الدراسة بنسبة (20%) ويليه أهداف الدراسة وتساؤلاتها بنسبة (10%) ثم نوع الدراسة والتحليل والخلفية العلمية للباحث ومنهجية الدراسة على نفس درجة الاهمية بنسبة(5%) حيث أن أشار ما يقرب من نصف عينة الخبراء (45%) على أن كل المحددات التى تضمنها الجدول لها أهميتها مجتمعة فى محددات اختيار التوجه النظرى.

جدول (3) يوضح رأى عينة الخبراء فى أهمية التوجه النظرى بالنسبة للإطار التصورى للدراسة.

البيانات	العدد	النسبة
تحديد المفاهيم تصورياً وإجرائياً	6	30%
صياغة الأهداف والتساؤلات (الفروض)	7	35%
توضيح رؤية الباحث وخبراته النظرية	6	30%
صقل وتدعيم الإطار النظرى عموماً	1	5%
المجموع	20	100%

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى الدور الذى يقدمه التوجه النظرى بالنسبة للإطار التصورى للدراسة حيث أكدت بيانات الجدول على أهمية التوجه النظرى بالنسبة لكل من صياغة الاهداف والتساؤلات (الفروض) بنسبة (35%) هى من اكثر الاشياء فى الاطار

التصوري للدراسة تتأثر بالتوجه النظرى ثم يليها تحديد المفاهيم تصورياً واجرائياً و توضيح رؤية الباحث وخبراتة النظرية على نفس الأهمية بنسبة (30%)

جدول (4) يوضح رأى عينة الخبراء فى أهمية التوجه النظرى بالنسبة للإطار المنهجى للدراسة .

البيانات	العدد	النسبة
توجيه الباحث الى المنهجية الملائمة للدراسة	6	30%
تحقيق الوحدة الوظيفية والعضوية الملائمة للدراسة	4	20%
توجيه الباحث عند إستخلاص نتائج الدراسة	5	25%
توجيه الباحث عند صياغة توصيات الدراسة إجرائياً	1	5%
توجيه الباحث عند تفسير نتائج الدراسة وتحقيق التوصل والترابط بين شطرى الدراسة النظرى والإجرائى	4	20%
المجموع	20	100%

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى الدور الذى يقدمه التوجه النظرى بالنسبة للإطار المنهجى للدراسة حيث أكدت بيانات الجدول على أهمية التوجه النظرى للاطار المنهجى للدراسة من حيث توجيه الباحث الى منهجية ملائمة للدراسة بنسبة (30%) بالدرجة الأولى ., ثم توجيه الباحث عند استخلاص النتائج للدراسة بنسبة (25%) , ويأتى بعد ذلك تحقيق الوحدة الوظيفية والعضوية الملائمة للدراسة و توجيه الباحث عند تفسير نتائج الدراسة وتحقيق الترابط والتواصل بين شطرى الدراسة النظرى والاجرائى بنسبة (20%) لكل منهما .

جدول (5) يوضح رأى عينة الخبراء فى الاتجاهات النظرية السائدة فى مجال الدراسات السكانية .

الإتجاه النظرى	العدد	النسبة
نظرية روبرت مالتس	7	35%
نظرية كارل ماركس	2	10%
نظرية التحول الديموجرافى	4	20%
نظرية لى للهجرة	3	15%
نظرية رافنستين للهجرة	1	5%

نظرية رأس المال لبشرى	2	10%
نظرية الانساق الاجتماعية	1	5%
المجموع	20	100%

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى أهم الاتجاهات النظرية السائدة فى الدراسات السكانية حيث أكدت بيانات الجدول على أن نظرية روبرت مالتس (35%) لاتزال تؤثر فى الدراسات والبحوث السكانية حتى الآن ,ويليها نظرية التحول الديموجرافى بنسبة (20%) ,ثم بقيه النظريات والتوجهات النظرية الأخرى التى يتضمنها الجدول بنسب متقاربة (15-10%) وأخيراً نظرية رافنستين للهجرة و نظرية الانساق الاجتماعية بنسبة (5%) لكل منهما

جدول (6) يوضح رأى عينة الخبراء فى الدراسات والبحوث السكانية التى لاتستخدم توجههاً نظرياً رغم الحاجة اليه.

الرأى المقترح	العدد	النسبة
دراسة عقيمة بلا جدوى	12	60%
دراسة تفتقد المصدقية	4	20%
دراسة لا تصل الى نتائج علمية محددة وواضحة	4	20%
المجموع	20	100%

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى الدراسات التى لا تستخدم توجه نظرى وأكدت بيانات الجدول على أهمية التوجه النظرى للدراسات والبحوث السكانية بما لا يدع مجالاً للشك.

جدول (7) يوضح رأى عينة الخبراء فى الباحثين الذين لم يدققو فى إختيار التوجه النظرى لدراستهم وبحوثهم العلمية.

الرأى المقترح	العدد	النسبة
لا يصلح أن يكون باحثاً علمياً	4	20%
باحث غير مُلم بالتوجهات النظرية التى تُخدم دراسة	4	20%
لا يقدم دراسة علمية مكتملة الأركان بل ينقصها عمق التحليل والتفسير	6	30%

30%	6	باحث اخطأ حيث أنه افتقر المصباح الذى ينير له الطريق في الدراسة
100%	20	المجموع

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى باحث لم يدقق فى اختيار التوجه النظرى حيث أكدت بيانات الجدول على ما جاء بالجدول السابق من حيث أهمية وضرورة التوجه النظرى وضرورة الالتزام به فى البحوث العلمية عموماً

جدول (8) يوضح رأى عينة الخبراء فى الباحثين الذين يستخدمون توجهات نظرية لا تتوافق مع طبيعة موضوعات الدراسة والبحث .

النسبة	العدد	الرأى المقترح
40%	8	لا يستطيع تفسير وتحليل النتائج
35%	7	يفتقد المصدقية فى دراسة
25%	5	لا يستطيع الربط بين شقي الدراسة النظرى والميدان
100%	20	المجموع

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى الباحث الذى يستخدم توجه نظرى لا يتوافق مع دراسة حيث أكدت بيانات الجدول على الاهمية القصوى للتوجه النظرى بالنسبة للبحث العلمى وهو بمثابة جدول تأكيدى على نفس مضمون الجدولين السابقين .

جدول (9) يوضح رأى عينة الخبراء فى الباحثين الذين لا يستفيدون من التوجه النظرى فى دراستهم بشقيه النظرى والإجرائى .

النسبة	العدد	الرأى المقترح
30%	6	لا يستطيع تفسير النتائج بطريقة علمية وصادقة
15%	3	لا يستطيع استخلاص توصيات الدراسة بطريقة علمية وفقاً للتوجه النظرى فى الدراسة
55%	11	الدراسة ينقصها عمق التحليل والتفسير
100%	20	المجموع

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى الباحث لا يستفيد من التوجه النظرى فى دراسة بشقية النظرى والاجرائى حيث أكدت عينة الخبراء أنه لا يستطيع تفسير وتحليل النتائج بشكل علمى ولا يستطيع الربط بين شقى الدراسة النظرى والتطبيقى وايضا يفتقد الى المصدقية.

جدول(10) يوضح رأى عينة الخبراء فى العلاقة الجدلية بين النظرية والبحث العلمى عموماً.

الرأى المقترح	العدد	النسبة
علاقة ارتباطية بحتة	12	60%
هما وجهان لعملة واحدة	2	10%
علاقة تبادلية (تفاعلية) يؤثر كلٌ منهم فى الآخر	6	30%
المجموع	20	100%

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى العلاقة الجدلية بين النظرية والبحث العلمى حيث أكدت بيانات الجدول على انه علاقة تكاملية وارتباطية بحتة بنسبة (60%) يؤثر كل منهما فى الاخر فالنظرية تدعم وتقوى البحث العلمى وايضا البحث يضىء اثراءً على النظرية بنسبة (30%)

جدول (11) يوضح رأى عينة الخبراء فى مستقبل النظرية السكانية بوجه عام.

الرأى المقترح	العدد	النسبة
يرتبط بمكونات التغير السكانى	4	20%
يرتبط بتنوع الدراسات السكانية كلما زادت الدراسات السكانية ساعد ذلك فى دعم النظرية السكانية	3	15%
يرتبط بالتغيرات السكانية فى المجتمع	8	40%
يرتبط بالانتاج السكانى واستمراريتها فى المجتمع	5	25%
المجموع	20	100%

يوضح هذا الجدول رأى عينة الخبراء فى مستقبل النظرية السكانية حيث أكدت بيانات الجدول على ان مستقبل النظرية يرتبط بالتغيرات السكانية التى تحدث فى المجتمع بنسبة (40%) ويليه ان مستقبل النظرية



السكانية يرتبط بالانتاج السكاني واستمرارية بنسبة (25%) ثم يليها مكونات نمو التغير السكاني بنسبة (20%) وايضا تتأثر بالدراسات والبحوث السكانية وتزيدها دعماً بنسبة (15%) .

---

1 - على عبدالرازق جليبي , "تجديد علم اجتماع السكان " , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , 2012, ص112.

2 - طلعت إبراهيم لطفي ,النظريات المعاصرة في علم الاجتماع , دار غريب للنشر والطباعة , القاهرة , 2009 , ص 20-21.

3 - جين ,نيكولاس :ترجمة يسرى رسلان ,مستقبل النظرية الاجتماعية ,المركز القومي للترجمة,القاهر 2014,ص 9-30

4 - طلعت إبراهيم لطفي ,النظريات المعاصرة في علم الاجتماع , دار غريب للنشر والطباعة , القاهرة , 2009م , ص 20-21.

5 - N.Timasheff,SociologicalTheoryits:Nature&Growth,Random House,N.Y,1995p79.

6 - على عبد الرازق جليبي , "تجديد علم اجتماع السكان " , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 2012, ص111

7 - المرجع السابق .ص113

8 -مصطفى خلف عبد الجواد , "دراسات في علم اجتماع السكان" الزعيم للخدمات المكتبية , القاهرة , 2013, ص23.

9 - طلعت مصطفى السروجي . السكان والبيئة رؤية اجتماعية ,المكتب الجامعي الحديث , حلوان , 2014 , ص97.

---

10 \_

1ThomasK.Burch":DemographicResearch"volume9.article11,Germany,MaxBl  
ank, 2003.p89

11 - مصطفى خلف عبد الجواد , مرجع سابق, ص 27.

Thomas K.Burch Ibid,p223 - 12

Thomas K.Burch opcit ,p225 - 13

14 - يسرى رسلان, النظرية السكانية, كلية الاداب, جامعة المنيا, 2017, ص120

15 - يسرى رسلان, النظرية السكانية, مرجع سابق, ص120